

## لسان العرب

( زهف ) الإزْهَافُ الكَذِبُ وفيه ازْدَهَافُ أي كذب وتَزَيُّدٌ وأَزْهَافَ بالرجل إزْهَافاً أٌخبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أْحَقُّ هو أم باطل وأَزْهَافَ إليه حديثاً وازْدَهَافَ أَسْنَدَ إليه قولاً ليس بحَسَنٍ وأَزْهَافَ لنا في الخبر وازْدَهَافَ زاد فيه وفي حديث صَعْمَعَةَ قال لمُعَاوِيَةَ رضي اللّٰه عنهما إني لأَتْرُكُ الكلامَ فما أُرْهِفُ به الإزْهَافُ الاستقدام وقيل هو من أَزْهَافَ في الحديث إذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدّم وأَزْهَافَ بي فلان وثِقْتُ به فخاني غيره وإذا وثِقْتُ بالرجل في الأمر فخانيك فقد أَزْهَافَ إزْهَافاً وأصل الإزْهَاف الكذب وحكى ابن الأعرابي أَزْهَافْتُ له حديثاً أي أتيت بالكذب والإزْهَافُ التزيين قال الحطيئة أشاقتك لَيْلَى في اللّٰمِ وما جَرَّتْ بما أَزْهَافَتْ يَوْمَ التَّقْيِينَا وبَزَّتْ والزُّهْوفُ الهَلَاكَةُ وَأَزْهَافَهُ أَهْلَاكَهُ وَأَوْقَعَهُ قال المَرَّارُ وَجَدْتُ العَوَازِلَ يَنْهَيْنَهُ وَقَدْ كُنْتُ أُرْهِفُهُنَّ الزُّيُوفَا .  
( \* قوله « الزيوفا » كذا في الأصل وشرح القاموس بالياء ) .

أراد الإزْهَافَ فَأَقَامَ الاسمُ مُقَامَ المصدرِ كما قال لبيد باكَرْتُ حاجَتَهَا الدِّجَاجَ وكما قال القطامي وبعدَ عَطَائِكَ المائَةِ الرِّتَاعَا والزَاهِفُ الهَالِكُ ومنه قوله فلم أَرَ يَوْمًا كان أَكْثَرَ زَاهِفًا به طَاعِنَةٌ قاصِ عليه أَلَيْلُهَا والأَلِيلُ الأَنِينُ ابن الأعرابي أَزْهَافَتْهُ الطعنةُ وَأَزْهَافَتْهُ أَي هَجَمَتْ به على الموت وَأَزْهَافْتُ إليه الطعنة أَي أَدْنَيْتُهَا وقال الأَصمعي أَزْهَافْتُ عليه وَأَزْهَافْتُ أَي أَجْهَزْتُ عليه وَأَنْشَدَ شمرُ فلمَّا رَأَى بَأَنَهُ قَد دَنَا لَهَا وَأَزْهَافَهَا بعضَ الذي كان يُزْهِفُ وقال ابن شميل أَزْهَافَ له بالسيفِ إزْهَافاً وهو بُدَاهَتُهُ وَعَجَلَتُهُ وَسَوْقُهُ وازْدَهَافْتُ له بالسيفِ أيضاً وَأَزْهَافَتْهُ الدابةُ أَي صرَعَتْهُ وَأَزْهَافَهُ قتلُه عن ابن الأعرابي وَأَنْشَدَ لِمَيْيَّةَ بِنْتِ ضِرَارِ الضَّبِّيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا لِيَتَجَرَّ الحَوادِثُ بعدَ امرئِ بَرِوَادِي أَشائِينَ أَدَلَّالَهَا كَرِيمِ ثَنَاهِ وَأَلَاؤِهِ وكافي العَشيرةِ ما غَالَهَا تَرَاهُ على الخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ إِذَا سَرَّ بِلِ الدِّمِّ أَكْفَالَهَا وَخَلَّاتِ وَءُؤُولًا أَشَارَى بِهَا وَقَدْ أَزْهَافَ الطَّعَنُ أَبْطَالَهَا ولم يَمْنَعِ الحَيُّ رَثَّ القُوَى ولم تُخَفِ حَسَناءُ خَلَّالَهَا قوله أَشَارَى جمع أَشْرانَ من الأَشْرِ وهو البَطْرُ ويقال زَهَافَ للموت أَي دَنَا له وقال أبو وجزة ومَرَضَى من دجاجِ الرِّيفِ حُمُرٍ زَوَاهِفَ لا تَموتُ ولا تَطِيرُ وَأَزْهَافَ العَدَاوَةَ أَكْتَسَبَهَا وما ازْدَهَافَ

منه شيئاً أَيْ ما أأخذ وإنك تَزْدَهْفُ بالعداوة أَيْ تَكْتَسِبُهَا قال بشر بن أبي  
خازم سائلٌ نُمَيْرًا غداةَ النَّعْفِ من شَطَبٍ إِذْ فُضِّتِ الخيلُ من تَهْلانِ ما  
أَزْدَهْفُوا أَيْ ما أأخذوا من الغنائم واكتسبوا وفُضِّتْ فُرِّقَتْ وحكى ابن بري عن  
أبي سعيد الزدهافُ الشدةُ والأذى قال وحققته استطارةُ القلبِ من جَزَعٍ أَوْ حزنٍ  
قال الشاعر تَرْتاعُ من نَقْرَتِي حتى تَخَيَّسَ لَهَا جَوْنُ السَّراةِ تَوَلَّى وهو  
مُزْدَهْفُ النَّقْرَةُ صَوِيَّتٌ يُصَوِّتُ تُونَهُ للفرسِ أَيْ إذا زَجَرْتَهَا جَرَّتْ جَرِيَّ  
حِمَارِ الوَحْشِ وقالت امرأةٌ بل مَنْ أَحَسَّ بِرَيْمِي اللَّذَيْنِ هُمَا قَلْبِي  
وعَقْلِي فعَقَلِي اليومَ مُزْدَهْفُ؟ والزَّهْفُ الخِفَّةُ والنَّزْقُ وفيه أَزْدَهافُ  
أَيْ استعجالٌ وتَقَحُّمٌ وقال يَهْوِينُ بالبيدِ إِذا اللَّيْلُ أَزْدَهْفُ أَيْ دخلَ  
وتَقَحَّمُ الأزهري فيه أَزْدَهافُ أَيْ تَقَحَّمُ في الشرِّ وزَهْفُ زَهْفًا وَأَزْدَهافُ  
خَفَّ وَعَجَلٌ وَأَزْهَفَهُ وَأَزْدَهَفَهُ استعجله قال فيه أَزْدَهافُ أَيْ ما أَزْدَهافُ  
نصبُ أَيْ ما على الحال قال ابن بري ليس منصوباً على الحال وإنما هو منصوبٌ على المصدرِ  
والناصبُ له فعلٌ دلَّ عليه ما تقدم من قوله قبله قَوْلُكَ أَقوالاً مع الخِلافِ كَأَنه قال  
يَزْدَهْفُ أَيْ ما أَزْدَهافُ ولكن أَزْدَهافُ صارَ بدلاً من الفعلِ أَن تَلْفِظَ به ومثله له صوتُ  
صوتِ حِمَارٍ قال والرفع في ذلك أَقْيَسُ اللَّيْثُ الزَّهْفُ استعمل منه الأَزْدَهافُ وهو  
الصُّدُودُ وَأَنشد فيه أَزْدَهافُ أَيْ ما أَزْدَهافُ قال الأَصمعي أَزْدَهافُ ههنا استعجالٌ  
بالشرِّ ويقال أَزْدَهَفَ فلانُ فلاناً واسْتَهَفَّهُ واسْتَهَفَّاهُ واسْتَهَفَّاهُ واسْتَهَفَّاهُ واسْتَهَفَّاهُ  
بمعنى اسْتَهَفَّهُ أَوْ عمرو أَزْهَفْتُ الشَّيْءَ أَرْخَيْتُهُ وَأَزْهَفَ الشَّيْءَ وَأَزْدَهَفَ  
أَيْ ذُهَبَ به فهو مُزْدَهْفُ ومُزْدَهْفُ وَأَزْهَفَهُ فلانُ وَأَزْدَهَفَهُ أَيْ ذهبَ به  
وأَهْلَكَ واللَّهِ أَعْلَمُ